



صعود البيرونية السياسية في الارجنتين (1945-1976)

علي عدنان عبد سعد الشمري *

كلية الطب البيطري - جامعة القاسم الخضراء (العراق)

The rise of political Peronism in Argentina (1945-1976)

Ali Adnan Abd Saad Al-Shammari *

<https://orcid.org/0009-0001-0450-8130>

College of Veterinary Medicine - Al-Qasim Green University (Iraq),

dr.aliadnan1981@gmail.com

تاريخ النشر: 2023 /06/ 01

تاريخ القبول: 2023 /04/04

تاريخ الاستلام: 2023/ 03/06

ملخص:

تناول هذا البحث جزء من الحياة السياسية التي كانت سائدة في الارجنتين والتي عرفت باسم الحركة البيرونية نسبة الى الرئيس الارجنتيني خوان دومينغو بيرون الذي حكم خلال المدة (1946-1955) ثم مرة ثانية (1973-1974) وأصبحت له شعبية داخل الأوساط الشعبية ولاسيما السياسية منها واتخذ منهجه السياسي ظاهرة سياسة وحزبية في الارجنتين والتي عاصرت احداث الحرب العالمية الثانية وما تبعها من انعكاسات كثيرة أبرزها الحرب الباردة التي قسمت العالم بين اقطاب الصراع الدولي السوفيتي - الأمريكي.

كلمات مفتاحية: بيرون. الارجنتين. انقلاب. المجلس العسكري. صراع.

Abstract:

This Research Dealt With Part Of The Political Life That Prevailed In Argentina, Which Was Known As Peronism Or The Peronist Movement, In Relation To Argentine President Juan Domingo Peron, Who Ruled During The Period (1946-1955) And Then Again (1973-1974) And Became Popular Within The Popular Circles, Especially He Took His Political Approach As A Political And Partisan

* المؤلف المرسل.

* Corresponding author.

Phenomenon In Argentina, Which Witnessed The Events Of World War II And The Many Repercussions That Followed, Most Notably The Cold War, Which Divided The World Between The Poles Of The Soviet And American International Conflict.

Keywords: Perun. Argentina. Coup. Military Council. Conflict.

مقدمة:

تعد جمهورية الأرجنتين من الدول المهمة على مستوى العالم لما تمتلكه من موقع جغرافي وموارد اقتصادية وكثافة سكانية وطاقت ونشاطات مختلفة في قطاعاتها المتنوعة، ولكنها مرت بتطورات سياسية مختلفة جعلت منها دولة غير مستقرة سياسياً منذ الاستقلال وحتى العقد الأخير من القرن العشرين بسبب سيطرة الجيش على مفاصل الدولة وانتشار الفوضى والتحالفات الخارجية والداخلية فضلاً عن انتشار ظاهرة الانقلابات العسكرية بصورة مستمرة.

تكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة فضلاً عن قائمة بأهم المصادر، جاء المبحث الاول تحت عنوان التطورات السياسية في الأرجنتين خلال المدة (1943-1945) والذي درس الحياة السياسية خلال هذه المدة والانقلابات التي حصلت وما آلت اليه الظروف في بروز شخصية بيرون، اما المبحث الثاني فتطرق الى الصراع على السلطة خلال المدة (1955-1976) والتي بدأت فيها انتشار ظاهرة البيرونية السياسية نسبة الى الرئيس بيرون والتي أصبحت جزء من الحالة السياسية في الأرجنتين وتلتها انقلابات متعددة ومختلفة ايدلوجيا وبعضها مرتبطة بالخارج والتي أوصلت البلد الى حالة من فقدان الامن والاستقرار والاختفاء القسري للكثير من المواطنين وتأخرت الأرجنتين كثيراً عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ثم ختم البحث بخلاصة وضحنا فيها أبرز النتائج التي توصل لها الباحث.

1. اشكالية البحث:

يمكن أن تتناولها من خلال طرح السؤال الآتي:

على ضوء التطورات السياسية في الأرجنتين هل بالإمكان الاستفادة من تجربة البيرونية في الوقت الراهن من اجل النهوض بالواقع السياسي في الأرجنتين؟

2. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوع صعود البيرونية في الأرجنتين والانعكاسات السياسية التي تكررت اثارا على المستوى الداخلي والدولي والمستقبلي وبالتالي الاستفادة من هذه التجربة في رسم سياسة البلدان الإقليمية للأرجنتين اوفي دول العالم المماثلة لنفس ظروفها.

3. الأهداف:

التعرف على التطورات السياسية في الأرجنتين وإمكانية الاستفادة من التجربة البيرونية في الوقت الراهن من اجل النهوض بالواقع السياسي في الأرجنتين.

4. منهجية البحث:

سوف تتبع المنهج الوصفي والتحليلي التاريخي من خلال تحليل ووصف الاحداث والظروف والتطورات داخل الأرجنتين وبيان موقف القوى السياسية الداخلية والدولية آزاء التقلبات السياسية في الأرجنتين لاسيما المجالس العسكرية التي جعلت الأرجنتين ساحة للانقلابات العسكرية المستمرة مما أدى الى سوء الأوضاع وعدم الاستقرار وانتشار الفوضى والجريمة وأصبحت سدة الحكم تدار من قبل المجالس العسكرية بطريقة دكتاتورية فمن خلال البحث نعرض بيان الحياة السياسية في الأرجنتين في القرن العشرين على الرغم من الإمكانيات التي تتمتع بها من طاقات

اقتصادية وبشرية تستطيع الاستفادة من تلك الظروف نحو بناء دولة عصرية ، فمن خلال البحث نأمل في الوصول الى قراءة مستقبلية من اجل الوصول الى الهدف المنشود .

5. هيكلية البحث:

تم تقسيم البحث الى مبحثين، المبحث الاول تناول تحت عنوان التطورات السياسية في الأرجنتين خلال المدة (1943-1945) ، اما المبحث الثاني فقد تناول الصراع على السلطة خلال المدة (1955-1976) ونختم بحثنا بعدد من النتائج.

المبحث الأول

التطورات السياسية في الأرجنتين (1943-1945)

أولاً: انقلاب عام 1943 وانعكاساته السياسية:

خلال النصف الثاني من القرن العشرين عانت الأرجنتين من الانقلابات العسكرية المستمرة نتيجة الاختلاف السياسي بين القوى السياسية ولاسيما العسكرية منها الامر الذي ادى الى عدم الاستقرار في كافة قطاعات الدولة التي أوصلتها إلى حافة الحرب الأهلية عدة مرات، مما جعلها دولة غير مستقرة وتأخرت كثيراً عن عجلة التطور والتنمية على الرغم من المؤهلات التي كانت تتمتع بها ، وتزامنت هذه التطورات مع مرحلة مهمة جداً لاسيما بعد انقسام العالم بين المعسكر الاشتراكي السوفيتي والمعسكر الرأسمالي الأمريكي وساد ما يعرف بالحرب الباردة الذي انعكس على اغلب الدول التي دخلت مع أي طرف من الاطراف المتنافسة الى سدة الحكم في الأرجنتين حتى اصبحت الحياة السياسية مختلفة من حيث التطبيق للمشروع السياسي في الأرجنتين الذي تعرض الى عدة انقلابات عسكرية متتالية أدت الى حدوث انتشار الفوضى في المجتمع الأرجنتيني⁽¹⁾.

أخذت الظروف تتعقد داخل المشهد السياسي في الأرجنتين وبدأت ملامح حدوث انقلاب عسكري من قبل الجيش الذي بدأ يتحرك نحو السيطرة على مقاليد الحكم في الأرجنتين ، وفي الرابع من حزيران عام 1943 قامت مجموعة من الضباط العسكريين بقيادة كل من الجنرال أرتورو روسون (Rawson Arturo) ⁽²⁾ والجنرال بيدرو بابلو راميريز مينشাকা (Pedro Pablo Ramirez Menchaca) ⁽³⁾ وبمساندة من منظمة الضباط المتحدون التي تتكون من عشرين ضابطاً معظمهم من الشباب يحملون أيديولوجيات قومية متنوعة اطاحوا بحكم الرئيس الأرجنتيني رامون كاستيلو (Ramon Castillo) ⁽⁴⁾ بعد نجاح خطة الانقلاب تم تنصيب الجنرال أر تورو روسون الذي واجهت حكومته العسكرية عدة مشاكل ملحة وصعبة ، بما في ذلك قرار البقاء على الحياد أو اختيار طرف في الحرب العالمية الثانية ، كما كان عليها أن تقرر بين استعادة نظام تمثيلي وتنصيب دكتاتورية عسكرية طويلة الأمد وعندما وجد الرئيس امام صعوبة في معالجة هذه الأمور الذي رافق وجود موقف مناهض من المحافظين لم يبقى كثيراً فبعد ثلاثة أيام قدم استقالته ونصب الجنرال بيدرو بابلو راميريز مينشাকা الذي حافظ على الحياد في الحرب لكن واجه معارضة من جميع القوى السياسية باستثناء اليمين القومي والمتعاطفين مع الفاشية ، لذلك اصدر عدة قرارات سلطوية منها مراقبة الصحافة وحل الأحزاب السياسية وفي هذه المدة ظهرت شخصية سياسية لعبت دوراً كبيراً في التأسيس لمشروع ومبدأ سياسي حمل اسمه لمدة طويلة في الحياة السياسية في الأرجنتين وهو العقيد خوان دومينغو بيرون (Juan Domingo Peron) ⁽⁵⁾ الذي شغل منصب وزير العمل والخدمة الاجتماعية في حكومة المجلس العسكري الجديد الذي ساند العمال من خلال سن مجموعة شاملة من القوانين المؤيدة لهم والتي تضمنت خطة لإنشاء وتعديل الحد الأدنى للأجور بشكل دوري مما أدى في كثير من الأحيان إلى

زيادة بالقيمة الحقيقية للعملة مع ادراج مزايا التقاعد والتأمين الصحي ومكافأة سنوية إلزامية تساوي راتب شهر إضافي كما وضع قانون للمزارعين و حدد الحقوق والالتزامات المحددة لكل من العمال الريفيين وأرباب العمل⁽⁶⁾. ازدادت شعبية بيرون على الساحة السياسية أكثر بعد استثماره موارد الطاقة للحركة العمالية التي ظهرت في العقد الثالث من القرن العشرين مما أدى الى زيادة الهجرة من الريف الى المدينة على الرغم من بقاء جزء كبير من الحركة العمالية خارج السياسة الحزبية ولكن الاشتراكيون كانوا يؤيدون هذا النشاط في الحياة النيابية وهي استراتيجية في كسب الجماهير العمالية التي ازدادت أكثر عندما كرس بيرون نفسه من اجل العمل النقابي من خلال التشريع الاجتماعي والعمالي الجديد وساعد هذا الامر العمال الموجودين والمدعومون اثناء الاضطرابات على تنظيمهم اثناء الاضطرابات لاسيما ان الأخير كان عقيد في الجيش وساهم في ذلك ترسيخ فكرة العدالة الاجتماعية دون اللجوء إلى التنظيم الحزبي التي تمكن النقابات من تحقيق منافع مادية في ظل ظروف الحكم العسكري⁽⁷⁾.

تزامنت هذه الإصلاحات مع تطورات الاحداث في مجريات الحرب العالمية الثانية وتحت ضغط من الولايات المتحدة قطع النظام العسكري الأرجنتيني العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا ، لكن هذا الفعل لم يكن مفضلاً من قبل العديد من الضباط العسكريين مما أدى الى مواجهة بين القيادة العسكرية المختلفة، وازدادت المطالبة باستقالة الرئيس بيدرو بابلو راميريز مينشكاكا ونتيجة لتطور الظروف اقبل الاخير في التاسع من آذار عام 1944 وحل محله الجنرال إديلميرو جوليان فاريل بلول(Edelmiro Julian Farrell Bloll)⁽⁸⁾ الذي قاد المجلس العسكري في إدارة البلاد ولكن الطبيعة التي كانت سائدة ادت الى جعل النظام العسكري يتدخل في الحياة السياسية بقيادة واحدة من الشخصيات الرائدة هو الكولونيل خوان بيرون الذي عزز من سياسية الرئيس الجديد

واراد ان يكون للأرجنتين دوراً سياسياً أقوى في المحافل السياسية الداخلية والدولية خلال حشد الدعم السياسي بين العاملين في القطاعات المختلفة⁽⁹⁾.

ثانياً: خوان دومينغو بيرون وقيادة الأرجنتين عام (1946-1955):

في عام 1944 اجرت الحكومة العسكرية الجديدة عدة تغييرات على المناصب الوزارية اذ تم تعيين خوان دومينغو بيرون وزيراً للحرب واصبح الذراع المساند للحكومة الجديدة ، واستطاع من اسناد الحكومة بسياسته العمالية النقابية الناجحة ولكن الهجمة التي جاءت اليه من التيار القومي اليميني عززت من قوة تقارب بيرون مع الرئيس الجديد إديلميرو جوليان فاريل بلول⁽¹⁰⁾.

ونتيجة لنشاطه السياسي والشعبية التي حققها خوان بيرون لاسيما داخل الطبقات العمالية بدأت القيادة العسكرية للمجلس العسكري تتوجس من تحركاته وشعبيته لذلك اخذت تحجم دوره وابعاده عن المشهد السياسي ففي تشرين الاول 1945 تم سجنه وابعده النظام السياسي العسكري عن ممارسة حياته السياسية ولكن هذا الاجراء الذي اتخذه المجلس العسكري في الأرجنتين زاد من شعبية بيرون في أوساط العمال الامر الذي أدى الى خروج مظاهرات ضخمة أجبرت السلطات على تحريره وتم اطلاق سراحه في السابع عشر من تشرين الأول عام 1945 وبدأ في نشر أفكاره وتشكيل حركته السياسية من اجل الاستعداد لخوض الانتخابات التي ستجري، وفعلاً تم ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية عندما جرت انتخابات 1946 وحقق فوزاً بأغلبية 54٪ وجاء الى السلطة في الرابع والعشرين من شباط 1946 وأنشأ بيرون حركة سياسية عرفت باسم البيرونية (حزب العدالة) والذي عرف لاحقاً (الحزب البيروني) وهي خلاصة أفكاره ومنهجه السياسي واعتبرت منهج سياسي للكثير من المواطنين الأرجنتينيين ، علماً انه استثمر الكثير من الظروف ولاسيما من واردات الصناعات البديلة

والدمار الذي عم أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية وكانت زوجته إيفا بيرون (Eva Peron)⁽¹¹⁾ ذات شعبية كبيرة ، ولعبت دوراً سياسياً محورياً في السياسة الأرجنتينية ، ونتيجة لسياسته الاقتصادية وجهت له تهم وتسقيط اعلامي مدعوم من المعسكر الغربي متهمة إياه بانتهاجه النهج الفاشي بحجة تأثره بسياسة الرئيس الإيطالي موسو ليني (Mussolini)⁽¹²⁾ عندما كان بيرون ملحقاً عسكرياً خلال المدة (1939-1941) وعدت الولايات المتحدة الأمريكية هذا النهج غير منسجم مع تطلعاتها في دول أمريكا الجنوبية وجاء ذلك من خلال تصريح سبرويل برادن (Spruille Braden)⁽¹³⁾ سفير الولايات المتحدة في بوينس آيرس الذي شن حملة على حكومة بيرون وسياسته الداخلية والخارجية وعدها ذات نهج نازي وتسير على نفس النهج الألماني منذ عام 1933 ورد بيرون اتهامات واشنطن بأن الحكومات العميلة هي التي لا تريد استقرار البلاد لأنها منصاعة الى أوامر الخارج المتصارع⁽¹⁴⁾.

المبحث الثاني

الصراع على السلطة خلال المدة (1955-1976)

نتيجة للنشاط الذي قام به بيرون خلال مدة حكمه في الأرجنتين سعت كثير من القوى السياسية الى وضع حد لسياسته الداخلية والخارجية من اجل انهاء حكمه ومشروعه السياسي لذلك قامت مجموعة من التيارات السياسية بالضغط على حكومة بيرون من خلال تحشيد الجماهير والاستعانة بالمد الرأسمالي الأمريكي والبريطاني وبدأ الجيش في رسم مخطط ضده وقتله عن طريق قصف بلازا دي مايو في الخامس عشر من نيسان عام 1953 وقصف ساحة (مايو) مما تسبب في سقوط مئات الضحايا واطيح به في انقلاب عسكري في التاسع عشر من أيلول عام 1955 سميت بالثورة التحررية التي كانت تحت تأثير مسارين الأول بقيادة الجنرال إدواردو لوناردي (Eduardo Lonardi)⁽¹⁵⁾ الذي سعى الى انهاء الجدل والصراع بين القوى السياسية واتباع البيرونية من خلال

دمج البيرونية في الحياة السياسية من غير ان يكون وجود لزيمهم بيرون ، ام المسار الاخر فكان بزعامة الجنرال بيدرو يوجينيو أرامبورو (Pedro Eugenio Aramburu)⁽¹⁶⁾، الذي دعى الى قمع البيرونية بكافة الطرق وازالتهم من الواجهة السياسية وتجريم كتبهم وافكارهم وزج أي شخص يروج لهم في السجن⁽¹⁷⁾.

وبين تلك الظروف التي اختلف فيها عدد من الأطراف التي كانت واجهة الانقلاب تم تنصيب الجنرال خوسيه دومينغو مولينا (Jose Domingo Molina)⁽¹⁸⁾ الذي لم يبق في منصبه حتى يوم الثالث والعشرين من ايلول عام 1955 ليأتي المجلس العسكري بالجنرال إدواردو لوناردي الذي حاول جاهداً تسيير الأمور بالتفاوض مع البيرونيين وانهاء الخلاف داخل الحياة السياسية التي انعكست سلباً على المجتمع الأرجنتيني هذا الامر لم يقبل به المجلس العسكري الذي كان اغلب أعضائه ضد هذه التوجهات ، وبعد الاتهامات والانقسامات وتضارب المصالح الداخلية والخارجية قام انقلاب عسكري الذي عرف بانقلاب القصر وازاح الجنرال إدواردو لوناردي في الثالث عشر من تشرين الثاني عام 1955 بقيادة الجنرال بيدرو يوجينيو أرامبورو (Pedro Eugenio Aramburu)⁽¹⁹⁾، والمدعوم من المعسكر الغربي المضاد لنهج وسياسية بيرون وحكومته والتي وقد أدت هذه الظروف الى تشظي في العملية السياسية في الأرجنتين وظهرت تيارات عديدة منها الموالية لبيرون وهي الأغلبية وأخرى مضادة له وأخرى مرتبطة بالمعسكر الاشتراكي. وبعدها فرض المجلس العسكري حظراً على وجود بيرون وعلى حزبه فهاجر الى الارغواي ثم إلى اسبانيا، ووضعت النقابات العمالية تحت إدارة الدولة ، ولكن على الرغم من إجراءات المجلس ظل بيرون مؤثراً في الحياة السياسية للبلد وطيلة عشرين سنة عبرت المعارضة البيرونية عن نفسها من خلال الاتحاد العام للعمال وبقيت الحركة البيرونية تمثل قوة سياسية هامة يأخذها بالحسبان حكام الأرجنتين المتوالين على السلطة⁽²⁰⁾.

أصدر الجنرال بيدرو يوجينيو أرامبورو أوامره بإعادة الحظر على النشاط السياسي للبيرونيين ولكن هذا الاجراء لم يمنع البيرونيين من فكركم بل حافظوا على أنفسهم منظمين في عدة روابط غير رسمية وكانت الإدارة الجديدة دكتاتورية عسكرية سعت إلى استعادة الحكومة الدستورية. وبتخاذها موقفاً مناهضاً للبيرونيين بشدة كان للبيرونيين تأثير كبير على الفصائل التي كانت تتنافس على السلطة ، واتبع المجلس العسكري سياسية قمعية ضد البيرونيين وزجهم في السجون وشاعت لغة الاختطاف والقتل والتصفية وتم الغاء الدستور وتم تشكيل هيئة من المستشارين تتألف من بعض القوى السياسية المتحالفة مع المجلس العسكري ، واستمر الحال على نفس السياسات التي تتبعها المجالس العسكرية حتى حدث انقلاب عسكري اطيح بحكم الجنرال بيدرو يوجينيو أرامبورو في الأول من أيار عام 1958 تلتها عملية انتخابية غير مباشرة تم من خلالها انتخاب الجنرال أر تورو فرونديزي (Roto Frondisi)⁽²¹⁾ الزعيم الراديكالي الذي دعم من قبل البيرونيين ووعدهم بإعادة قبولهم في الحياة السياسية⁽²²⁾.

قامت الحكومة الجديدة بالتركيز ووضع المعالجات في القطاعات الاقتصادية من خلال تسهيل إجراءات الاستثمار وخفض قيمة العملة للمصدرين و المستثمرين على الرغم من انعكاس هذه الآليات سلبياً على الطبقات المتوسطة و الدنيا لاسيما التسارع في معدلات التضخم وازدادت صعوبات الصناعة وتم فرض قيود على الائتمان الامر الذي أدى الى الطلب من الجيش للمساندة في ظل هذه الظروف غير المستقرة ، ونتيجة لمعارضته للحكم العسكري ازدادت شعبية أرتورو فرونديزي وسانده الجيش بشرط ان يكون حليفاً لهم ، ولكن الأخير اختار ان يكون على علاقة جيدة بين العسكر والبيرونيين بدون الانحياز لأي طرف ولكن هذا الامر مرفوض من قبل الطرفين لأن الحياد يضر بمصالحهم ، ومن اجل ترطيب الأوضاع السياسية والثقل السياسي الذي يمتلكه اتباع البيرونية تم رفع الحظر عن نشاطهم السياسي الامر الذي اغضب المجلس العسكري ولم يستطع من وضع خط

التطوير الخاص به، اذ أطيح به في انقلاب عسكري في التاسع والعشرين من آذار 1962 في ذلك اليوم تم اعتقاله من قبل الجيش واحتجازه دون محاكمة ومنعه من المشاركة في الانتخابات المقبلة، وفي آذار من عام 1962 بدأت حركة البيرونيين تنتظم بصورة فاعلة ومؤثرة ولاسيما في العاصمة بوينس آيرس التي تزامنت مع قيام المجلس العسكري بعدة إجراءات ابرزها حل الكونغرس و لكن في رد فعل سريع قام خوسيه ماريَا جيدو (Josemaria Guaidó) ⁽²³⁾ رئيس مجلس الشيوخ بتطبيق القوانين الخاصة بفرغ منصب الرئيس أصبح رئيساً بدلاً عن العسكر وألغيت الانتخابات وتم حظر الحركة البيرونية مرة أخرى ⁽²⁴⁾. استمرت حكومة خوسيه ماريَا غوايدو ثمانية عشر شهراً مليئة بالارتباك حيث أدى الى تصاعد حدة التوتر بين تيارين عسكريين من اجل السيطرة على السلطة الأول الذي يدعوا الاستخدام مبادئ الدكتاتورية واستخدام القوة مع البيرونيين واليساريين المتطرفين ، والثاني الذي دعا الى تأسيس حكومة ائتلافية دستورية من قبل اطراف سياسية ومن ضمنها البيرونيين ، وبين هذا الاختلاف الحاصل بين الأطراف السياسية العسكرية جرت الانتخابات في الثاني عشر من تشرين الأول عام 1963 التي جاءت بمرشح الاتحاد المدني الراديكالي بارتورو أومبرتو إليا (Arturo Elia) ⁽²⁵⁾ رئيساً للأرجنتين الذي ورث مشاكل اقتصادية كثيرة من الحكومة السابقة وحاول الرئيس الجديد إيجاد حلول ولكن الخصوم السياسيين لم يفسحوا المجال بسبب الصراع على السلطة ولاسيما البيرونيين الذين يعدون انفسهم الخصوم لهذه الحكومة لذلك استمر باحتجاز الرئيس السابق ارتورو فرونديزي وتم حظر البيرونيين من خلال اصدار قانون خاص بالأحزاب السياسية ومنع النقابات من تبني أي مواقف مناهضة للسلطة واشرفت أجهزة الشرطة لتطبيق هذه الإجراءات اما في المجال الاقتصادي فكان اهم قرار أصدره هو الغاء امتيازات النفط للشركات الأجنبية التي كانت لها امتيازاتها في الحكومة السابقة كما انه فتح ملف جزر الفوكلانند المنطقة المتنازع عليها مع بريطانيا وفتح تحقيق بذلك وبأشراف الأمم

المتحدة ، وبعد هذه الاعمال لم تسمح له الظروف في الاستمرار في منصبه لان الساحة الأرجنتينية كانت ملتتهبة سياسياً وتسير على نفس النسق السابق وهو طريق الانقلابات والانتخابات الشكلية لاسيما بعد فوز اغلب المرشحين المرتبطين بالبيرونية عام 1965 ولكن الجيش بدأ في التخطيط بالإطاحة بالرئيس الأرجنتيني أرتورو أومبرتو إليا عن طريق ثورة عرفت بالثورة الأرجنتينية في الثامن والعشرين من حزيران عام 1966 (26) بقيادة الجنرال الأرجنتيني خوان كارلوس أونغانيا (Juan Carlos Onganía) (27) القائد العام للجيش الذي اصبح رئيساً للبلاد وقام بإجراءات عدة ابرزها إغلاق مجلس الشيوخ وحظر كل الأحزاب السياسية والاتحادات الطلابية والعمالية والسيطرة المباشرة للحكومة وسحق المعارضين ووضع المنظمات العمالية تحت انظار الحكومة مما أدى الى انتشار الفوضى والعنف المروع واستخدام وسائل التعذيب السري والخطف وممارسة الاغتيالات والاكراه والانصياع الى فكر الحكومة وفي المقابل نشأت جماعات منشقة وعملت على نفس المنهج وبدأت بحطف رجال الاعمال مقابل فدية مالية ضخمة (28) ، هذه الاعمال والاضطرابات أدت الى خروج تظاهرات شعبية كبيرة في عدة مدن ارجنتينية تندد بهذه السياسات والاعمال ففي الثامن من حزيران عام 1970 تم استبدال الجنرال خوان كارلوس اونغانيا وتنصيب الجنرال بربويرتو ليفينجستون (Roberto Livingston) (29) ولكن الأوضاع لم تستقر بل بقيت على نفس الوتيرة اذ تزامنت هذه التطورات بتطور آخر اذ قامت مجموعة مسلحة وبمساعدة مليشيا الجيش الشعبي الثوري الذين دخلوا في حرب عصابات ضد الجيش أدت الى اختطاف وتصفية الرئيس الأسبق أرامبورو . وعلى نفس النسق ، ومن اجل تهدئة الأوضاع تم استبدال بربويرتو ليفينجستون في الثالث والعشرين من آيار عام 1971 وتم تنصيب الجنرال أليخاندرو اوغستين لانوسي (Alejandro Agustin Lanosi) (30) الذي عمل على تهية الأجواء الديمقراطية من خلال قيامة بعدة إجراءات ابرزها رفع الحظر عن النشاط السياسي للبيرونيين المشروطة بعدم عودة خوان دومينغو بيرون من اسبانيا وقيامه بإجراء الانتخابات على ان يكون المرشحين للرئاسة ممن اقامتهم

داخل الأرجنتين وتزامنت هذه الظروف مع انتشار العصابات المسلحة التي تراوحت من 114 ارتفعت الى 654 مواجهة، وفي ظل هذه الظروف المضطربة أدت الى عودة خوان دومينغو بيرون من منفاه في اسبانيا تحت خلافات داخلية كانت نتيجتها اندلاع نزاع مسلح ووقعت مذبحه إيزيزا (Ezeiza massacre) (31) على اثرها طالبت الجماهير بإجراء انتخابات التي جرت في الخامس والعشرين من آيار عام 1973 وكانت أول انتخابات تحصل في البلاد منذ عشر سنوات ولكن بيرون ما كان يستطيع ترشيح نفسه فانتخب الشعب الأرجنتيني شخصاً يدعى هيكتور كامبورا (Hector José Camporee) (32) رئيساً للبلاد وبما أن نسبة الممتنعين عن التصويت كانت عالية جداً فإن الرئيس الجديد سرعان ما قدم استقالته بعد تسع وأربعين يوماً وفي الثالث عشر من تموز عام 1973 تم تنصيب رئيس مجلس النواب راؤول ألبيرتو لاستيري (Raúl Alberto Lasteri) (33) ، الذي بقي رئيساً للأرجنتين بصورة مؤقتة حتى الثاني عشر من تشرين الأول عام 1973 (34) مهدت هذه الظروف الى اصدار العفو العام عن خوان دومينغو بيرون و ممارسة حياته السياسية وإلغاء العديد من القوانين التي سنها الجيش وفي الثاني عشر من تشرين الثاني عام 1973 جرت الانتخابات التي تزامنت مع انطلاق انتفاضة عمالية جماهيرية استدعت الى مشاركة بيرون في الانتخابات الذي فاز فيها واصبح رئيساً وعين زوجته إيزابيل في منصب نائب الرئيس ولكن ضريبة هذا الفوز كانت بانتظار بيرون اذ قام المونتينيرو المنظمة السرية المنشقة من الحركة البيرونية بقتل احد القادة العسكريين المقرب من بيرون ولكن هذا الحادث لم يؤثر على نشاط بيرون اذا ازداد اصراراً ودعا الى أكبر صفقة اجتماعية في الأرجنتين من خلال كتابة الميثاق الاجتماعي (35) وهو مناورة سياسية ليفوز بالانتخابات وسرعان ما تحولت حكومة بيرون الى اليسار الراديكالي وتعقدت الأمور ولاسيما الاقتصادية منها

ودخلت البلاد في موجة عنف جديدة مع تصاعد حدة المشاعر المعادية ضد بريطانيا اذ اقنع الطبقات الغنية بان الوقت قد حان من اجل التخلص من الهيمنة الاقتصادية البريطانية (36).

لم تستقر الظروف السياسية في حكومة بيرون حتى وفاته في الثلاثين من حزيران عام 1974 وتولت السلطة زوجته إيزابيلا مارتنيز دي بيرون التي لم تكن قوية في إدارة زمام الأمور وسط الحياة العسكرية وقوة السلاح وزيادة حدة التوتر والمعارضة وهيجان الشارع ، وعلى أثر تلك التطورات لم تبقى القوى الدولية خارج نطاق ما يجري في الساحة السياسية الأرجنتينية فقد وصفت تقارير استخباراتية أمريكية قبل الانقلاب بأن الأوضاع متدهورة وان الجريمة والإرهاب عطلت عجلة الحياة ولاسيما حرب العصابات والاختطاف التي لم تستطع قوى الامن الأرجنتينية من التصدي لهم وحذر المسؤولون الامريكويون في الأرجنتين من احتمالية وقوع الانقلاب على حكومة ايزابيلا بيرون (37).

ونتيجة لهذه الظروف التي أدت الى الإطاحة بنظام الحكم في الرابع والعشرين من اذار عام 1976 عن طريق انقلاب عسكري (38) برئاسة الجنرال خورخي فيديلا رافائيل (Jorge Rafael Videla) (39) وما ان تسنم دفعة الحكم حتى اصدر قرارات ادخلت البلاد في فوضى عارمة منها اغلاق الكونغرس الأرجنتيني و حظر الاحزاب السياسية وحل الاتحادات الطلابية (40) فضلاً عن استخدامه اساليب وحشية في تعذيب وقتل المعارضين ، واستمرت المذابح حتى قتل اكثر من (2000) شخص من اعضاء الاحزاب المحظورة ، وتم خطف ما لا يقل عن (30000) من التيار اليساري طيلة تلك المرحلة العصبية والسوداء من تاريخ الأرجنتين، ولم يعرف أحد مصير هؤلاء المخطوفين ، وحسب التقارير الحكومية بأن حالات الوفاة تحصل كل ثمان ساعات (41) وان عدد الذين اختفوا رسمياً حوالي 9000 شخص خلال فترة الديكتاتورية العسكرية (1976-1983) (42) . استمرت التطورات السياسية ففي السادس من آذار عام 1976 اجتمع وزير الخارجية الأمريكي هنري كسنجر بكبار

الموظفين حول دعم الحكومة الانقلابية الجديدة في الأرجنتين ولكن بصورة تدريجية اذ التقى الأخير مع وزير الخارجية الأرجنتيني سيزار أوغستو غوزيتي (César Augusto Guzzetti)⁽⁴³⁾ في شهر حزيران وجرى التباحث حول الحريات وحقوق الانسان وانتهاج الأسلوب المعتدل في إجراءات الحكومة برئاسة رئيس المجلس العسكري خورخي فيديلا ، وتسأل الوفد الأمريكي ما اذ كان الأخير قادراً على السيطرة وإيقاف انتهاكات حقوق الانسان لاسيما ان تقارير التي اوضحها السفير الأمريكي في بوينس آيرس روبرت تشارلز هيل (Hill Charles Robert)⁽⁴⁴⁾ لدى الحكومة الأرجنتينية ان عدد الأشخاص المختفين وصل الالاف (45).

وعلى اثر هذه التقارير صرح وزير الخارجية الامريكية كيسنجر بأن قوات الامن الأرجنتينية غير قادرة على الوقوف بوجه حركة العنف والمظاهر المسلحة وبدورنا ننتظر معالجة هذه التطورات، وجرى اللقاء بين السفير الأمريكي في بوينس آيرس مع الرئيس الأرجنتيني خورخي فيديلا حول عدم تقديم أي من المتهمين للعدالة مما أدى الى الاختلاف لاسيما ان الإدارة الامريكية قد اتفقت على تزويد الأرجنتين بمبيعات الأسلحة بعد موافقة الكونغرس الأمريكي⁽⁴⁶⁾ على أن يسعى المجلس العسكري على اتباع سياسة الاعتدال والعودة الى الديمقراطية الانتخابية ومنع النزاعات الداخلية وتهديد دول الجوار والتشجيع على الاستقرار والنمو في الاقتصاد وتحقيق التوازن في المصالح من اجل كسب ود المجلس العسكري الأرجنتيني رغم التحفظات على النهج السياسي المتبع ولاسيما ان هذا التدخل من الطرف الأمريكي هو جزء واضح من نتاج الحرب الباردة حتى لا تترك الأوضاع في الأرجنتين محل اهتمام من الجانب السوفيتي المنافس لها في كل دول العالم⁽⁴⁷⁾ ، ونظراً لوجود الاضطرابات المتعددة التي رافقت الحياة السياسية في الأرجنتين مع وجود المعارضة لسياسة المجلس العسكري في قمع المعارضة فكشفت تقارير استخبارية بان واشنطن أعطت الضوء الأخضر في قمع المعارضة من خلال المذكرة التي رفعها هنري كسنجر الى

نظيره الأرجنتيني سيزار أوغستو غوزيتي ذكراً له "" إذا كانت هناك أشياء يجب القيام بها فيجب عليك القيام بها بسرعة ولكن يجب أن تعود بسرعة إلى الإجراءات العادية التي ربما تسبب لك صعوبات غير ضرورية " وقد شكل المجلس العسكري الأرجنتيني اتفاقاً سرياً في عام 1976 إن كيسنجر جعل من الصعب على السفارة الأمريكية في بوينس آيرس الضغط على جنرالات الأرجنتين بشأن انتهاكات حقوق الإنسان. وقال: "عندما التقى السفير الأمريكي روبرت هيل بالجنرالات للمطالبة بإنهاء العنف، كان بإمكان الجنرالات أن يقولوا، رئيسك كيسنجر يعرف ما يحدث وهو لا يهتم." بحلول ذلك الوقت، أصبحت وحشية النظام واضحة. أرسل السفير الأمريكي روبرت تشارلز هيل ملاحظات متكررة إلى واشنطن، يصف الانتهاكات ومحاولاته لجعل المجلس العسكري بقيادة الرئيس خورخي فيديلا لوقف التصفيات للخصوم السياسيين، ولكن عندما أثار وزير الخارجية الأرجنتيني سيزار أوغستو غوزيتي القضية في اجتماع الذي حصل عام 1976 في فندق والدورف أستوريا في نيويورك، قال له هنري كيسنجر: "ان موقفنا الأساسي هو نود أن تنجح لدي وجهة نظر قديمة مفادها أنه يجب دعم الأصدقاء ما هو غير مفهوم في الولايات المتحدة هو أن لديك حرباً أهلية وهذا ما نلاحظه من خلال المشاكل في حقوق الإنسان وكما نجحت بشكل أسرع كان ذلك أفضل"(48).

الخاتمة

1. من خلال التطورات السياسية في الأرجنتين في النصف الثاني من القرن العشرين بينت مدى التأثير على الواقع السياسي الداخلي وتشتت المجتمع بسبب الاختلافات السياسية ولاسيما بعد انقسام العالم السياسي بين المعسكر الرأسمالي والاشتراكي.
2. نتيجة لوجود شخصية مهمة في المشهد السياسي الأرجنتيني التي استطاعت من كسب الكثيرين من أبناء الشعب الأرجنتيني الذي كان غارقاً في التصفيات والانقلابات العسكرية.

3. مهما كانت الظروف السياسية في الأرجنتين فان المشروع السياسي والفكري الذي طرحه الجنرال دومينغو بيرون بقي مدة طويلة راسخاً في نفوس المواطنين الأرجنتينين.
4. عانت الأرجنتين كثيراً من سوء الأوضاع الداخلية نتيجة الانقلابات العسكرية المستمرة وذهاب الكثيرين بين القتل والتصفية والتهجير.
5. بقيت صورة الأرجنتين السياسية حتى العقد الأخير من القرن العشرين تشوبها الكثير من الخوف والقلق وعدم الاستقرار وانتشار الجريمة الامر الذي أدى الى تأخر تطورها وتنميتها بالرغم مما لديها من إمكانيات بشرية واقتصادية.

References

First: Foreign Sources:

1. James Ferguson, Latin America In The International System, The Struggle For Democracy In Chile And Argentina,, Lecture Delivered At Bond University, Queensland, Australia.2002.
2. . Murió Jorge Rafael Videla, símbolo de la dictadura militar. *La Nación*. 17 de mayo de 2013. Consultado el 12 de agosto de 2017.
3. .Cristian Fuentes Vera Argentina At The End Of The Cold War, The Government Foreign Policy Of Raul Alfonsín Approach Journal • Volume Xii, 2014, P. 50-31
4. .Intel ,Argentina's Military Dictatorship Argentina Before March 1976, Buenos Aires,1997.
5. .The New York Times, Robert Mcg. Thomas Jr. Arturo Frondizi, Argentine Chief In Time Of Austerity, Dies At 86, April 19, 1995.
6. 23..Brunson Macchesney,Hector José Campora And Others In The Matter Of Extradition, Cambridge University Press,2017.
7. Brochet, A Brief History Of Argentina, New York, 2005.
8. Claudio Romero ,Pedro Pablo Ramírez Category Politics &CurrentAffairs, Buenos Aires, 2020.
9. Clive Richard, British Interests In The Falkland Islands, Economic Development, The Falkland Lobby And The Sovereignty Dispute. 1945 –

- 1989, The Degree Of Doctor Of Philosophy Hilary, The Faculty Of Modern History, Exeter College, University Of Oxford,London,1990.
10. El Hist Riador ,Diario La Prensa, 7 De Septiembre De 1930, Viernes , 12 Febrero ,2016 .
 11. Juan Carlos Torre ,Ueva Historia Argentina,Tomo Los Años Peronistas,(-1943 1955) Editorial Sudamericana,Buenos Aires 2002.
 12. Julian Borger ,Kissinger backed dirty war against left in Argentina, 21.Guardian News & Media Limited or its affiliated companies. All rights reserved , Buenos Aires,Fri 27 Aug 2004.
 13. Los Casares En El Río De La Plata, Richieri, Arturo, Revista Del Instituto Argentino De Ciencias Genealógicas, N 18, 1979.
 14. María Agustina Diez ,El Dependentismo En Argentina Una Historia De Los Claroscuros,1966 -1976 Universidad Nacional De Cuyo Facultad De Ciencias Políticas Y
 15. María Victoria Rodríguez Ojeda, La Guerra De Malvinas En La Televisión Argentina, Universidad De Buenos Aires Ciencias De La Comunicación Tesina De Licenciatura,2012 .
 16. Marysa Navarro ,Women And National Development: The Complexities Of Changethe Case Of Eva Perón,Volume 3, University Of Chicago, 1977 .
 17. Oscar Castellucci ,Perón Conducción Política, Biblioteca Del Congreso De La Nación,Buenos Aires, 2011.
 18. Robert A. Potash ‘Book The Army And Politics In Argentina, 1945-1928, Stanford University Press, Redwood City,.2021
 19. Sociales,Doctorado En Ciencias Sociales,D Esis Doctoral, 2009.
 20. William Houston Gilbert, , Reagan's Foreign Policy Towards The Argentine Junta, 1977-1982, East ,Doctoral Thesis,Tennessee State University,2005.

Second: Arabic sources:

1-James Ferguson, Latin America in the International System, the Struggle for Democracy in Chile and Argentina), lecture delivered at Bond University, Queensland, Australia, 2002.

Third: Internet sites:

1. www.Casarosada.Gob.Ar Galleria.De.Presidentes.
2. www.Britannica.Com, Prime Ministers,Benito Mussolini Biography, Definition, Facts, Rise, Death
3. www:Spruille Braden, Former Official Of State Department, Is Dead
4. www. Eduardo Lonardi President Of Argentina | Britannica..
5. www.britannica.com . biography . Pedro-Eugen
6. www. commons. Category:José Domingo Molina Gómez
7. www.britannica.com . biography . Pedro-Eugen

8. [www. Encyclopedia Britannica . biography](http://www.Encyclopedia Britannica . biography).
9. [www.Encyclopedias almanacs transcripts and maps Onganía, Juan Carlos \(1914-1995\)](http://www.Encyclopedias almanacs transcripts and maps Onganía, Juan Carlos (1914-1995))
10. www.Argentina En Arabe . Lista.De.Presidentes.De.Argentina
11. www.Raúl Alberto Lastiri - Wikipedia, La
12. www.Documentos Desclasificados Sobre El Subcomité Fraser, Que.
13. César Guzzetti - Wikipedia, la enciclopedia libre.
14. www.pagina12.com.ar/diario.contratapa.13-69115-2006-06-28.html

الهوامش :

¹⁻ Brochet, A Brief History of Argentina, New York, 2005, P. 224.

²⁻ أرتورو روسون : ولد في الرابع من حزيران عام 1885 في سانتياغو ديل استيرو من اصل امريكي ، تدرج في دراسته ودخل الكلية العسكرية الأرجنتينية وتخرج منها عام 1905 ، واصبح احد قادة الجيش الأرجنتينية وبرتبة جنرال ، اشترك بالاطاحة بحكومة رامون كاستيلو ، توفي في الثامن عشر من تشرين الأول عام 1952؛ ينظر:

Robert A. Potash Book The Army And Politics In Argentina, 1945-1928, Stanford University Press, RedwoodCity,2021, P.36

³⁻ بيدرو بابلو راميريز مينشاكنا: ولد في الثلاثين من كانون الثاني عام 1884 في الأرجنتين ، تدرج في دراسته حتى دخل الى الكلية العسكرية الأرجنتينية عام 1904 وتخرج برتبة ملازم ثان، وفي عام 1910 ارسل الى المانيا للتدريب مع سلاح الفرسان الخامس في الجيش البروسي وعاد عام 1913 وتقدم في رتبه العسكرية وقدم المساعدة في الانقلاب الذي قام به زميله الجنرال خوسيه فليكس اوربيور عام 1930 للاطاحة بالرئيس هيبولتو بريغون ، رحل الى روما لمراقبة جيش موسوليني حتى عودته عام 1932 ، شارك بالاطاحة بحكومة كاستيلو واصبح وزيراً للحربية ثم اقبل من منصبه ، توفي في الثاني عشر من حزيران عام 1962؛ ينظر:

Claudio Romero, Pedro Pablo Ramírez Category Politics & CurrentAffairs, Buenos Aires, 2020, P.5.

⁴⁻ رامون أنطونيو كاستيلو : ولد في العشرين من تشرين الثاني عام 1873 في الأرجنتين ، تدرج في دراسته حتى تخرج من جامعة بوينس آيرس في كلية القانون شغل منصب رئيساً للأرجنتين خلال المدة من (27 حزيران - 4 تموز عام 1943) تم الإطاحة به في انقلاب عسكري عام 1943 ، توفي في الثاني عشر من تشرين الأول عام 1944 ؛ ينظر : المصدر :

Los Casares En El Río De La Plata, Richieri, Arturo, Revista Del Instituto Argentino De Ciencias Genealógicas, N 18, 1979,P.13.

⁵⁻ خوان دومينغو بيرون : ولد في الثامن من تشرين الثاني عام 1895 في الأرجنتين ، اصبح جنرالاً في الجيش ، وتقلد عدة مناصب في الحكومات الأرجنتينية منها وزير العمل ، اصبح رئيساً ثلاث مرات خلال المدة (1946-1952) (1952-1955) (1955-1973)- (1974) حتى وفاته في مدة حكمه الاخيرة ؛ ينظر:

Oscar Castellucci ,Perón Conducción Política, Biblioteca Del Congreso De La Nación,Buenos Aires, 2011,P.P.10-16.

⁶⁻ El Hist Riador ,Diario La Prensa, 7 De Septiembre De 1930, Viernes , 12 Febrero ,2016 ,P.1.-5.

7-Juan Carlos Torre ,Ueva Historia Argentina,Tomo Los Años Peronistas,(-1943 1955) Editorial Sudamericana,Buenos Aires 2002,P.58.

⁸⁻ إديلميرو فاريل: ولد في الثاني عشر من شباط عام 1887 في دي لوس الأرجنتينيين ، دخل المدرسة العسكرية عام 1907 وتخرج برتبة ملازم ثان ، أكمل دراسته العسكرية في إيطاليا خلال المدة (1924 - 1926) وعاد الى الأرجنتين ، بعد انقلاب عام 1943 تمت ترقيته الى رتبة عميد واصبح نائب الرئيس خلال الحكومة العسكرية للجنرال بابلو راميريز الذي اطاح بالرئيس أرتورو روسون، توفي في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام 1980؛ ينظر:

www.Casarsoda.Gob.Ar Galleria.De.Presidentes

⁹⁻ Brochet, Op, Cit. P.225.

¹⁰⁻ María Agustina Diez ,El Dependientismo En Argentina Una Historia De Los Claroscuros,1966 -1976 Universidad Nacional De Cuyo Facultad De Ciencias Políticas Y Sociales,Doctorado En Ciencias Sociales,D Esis Doctoral, 2009,P.92

¹¹⁻ إيغا بيرون: ولدت في السابع من حزيران عام 1919 في قرية لوس تولدوس الريفية من عائلة فقيرة ثم انتقلت الى العاصمة بوينس آيرس واصبحت ممثلة وسياسية وناشطة وفاعلة خير ، قابلت العقيد خوان بيرون في الثاني والعشرين من كانون الثاني عام 1944 خلال حفل خيري في ملعب لونا بارك لمساعدة ضحايا زلزال سان خوان بالأرجنتين ، تزوجت منه عام 1945 واصبحت شخصية قوية بعد فوز زوجها عام 1946 ، وفي عام 1951 اعلنت ايغا بيرون عن ترشيح نفسها لمنصب نائب الرئيس ولكنها انسحبت على اثر اصابتها في مرض السرطان وادى الى وفاتها في 26 تموز عام 1951 ؛ ينظر :

Marysa Navarro ,Women And National Development: The Complexities Of Changethe Case Of Eva Perón,Volume 3, University Of Chicago, 1977,P.P.12-16.

¹² موسليبي : ولد في التاسع عشر من تموز عام 1883 في إيطاليا ترعّم الحزب الوطني الفاشي -واصبح رئيس وزراء إيطاليا عام 1922 ، شارك في الحرب العالمية الثاني الى جانب المانيا واليابان حتى إعدامه عام 1945 على يد انصار إيطاليا ؛ ينظر: المصدر،،

www.Britannica.Com, Prime Ministers,Benito Mussolini Biography, Definition, Facts, Rise, Death

¹³⁻ سبرويل برادن : ولد في الثالث عشر من آذار عام 1894 في مونتانا الامريكية تدرج في دراسته الاكاديمية حتى اصبح دبلوماسي ورجل اعمال وعضواً في مجلس العلاقات الخارجية شغل منصب سفيراً في عدة دول أمريكا اللاتينية ومنها الأرجنتين لمدة أربعة اشهر عام 1945 وشجع المعارضة ضد الرئيس إديلميرو جوليان فاريل وخوان بيرون ، توفي في العاشر من كانون الثاني عام 1978 ؛ ينظر :

www:Spruille Braden, Former Official Of State Department, Is Dead

¹⁴⁻ María Agustina Diez ,Op,Cit,P.93

¹⁵⁻ إدواردو لوناردي : ولد في الخامس عشر من أيلول عام 1896 ، تدرج في دراسته حتى اصبح ملازماً عسكرياً ثم تم تعيينه ملحقاً عسكرياً في شيلي عام 1942 ثم في واشنطن عام تولى قيادة المجلس العسكري الثوري ليبرتادورا الذي أطاح بخوان بيرون في

16 أيلول عام 1955 ، حيث أطاح به بعد أقل من شهرين من رئاسته الفعلية واستبدله بالمتشدد بيدرو أرامبورو . توفي في الثاني والعشرين من آذار عام 1956 ؛ المصدر :

[Eduardo Lonardi President Of Argentina | Britannica www.](http://www.britannica.com/biography/Eduardo-Lonardi)

¹⁶- بيدرو أوجينيو أرامبورو: ولد في الحادي والعشرين من أيار عام 1903 تدرج في دراسته واصبح جنرالاً في الجيش الأرجنتيني ، قاد انقلاب عسكرياً ضد حكومة خوان بيرون عام 1955 واصبح رئيساً للأرجنتين خلال المدة (13 تشرين الثاني 1955 – 1 أيار 1958) ، تم اختطافه من قبل منظمة مونتونيروس الراديكالية وقتله في التاسع والعشرين من أيار عام 1970 انتقاماً لإعدام الجنرال خوان خوسيه فالي ، وهو ضابط بالجيش مرتبط بالحركة البيرونية ، و 26 مناظلاً بيروني في يونيو 1956 بعد محاولة فاشلة للإطاحة بنظامه ؛ ينظر:

[www.britannica.com . biography . Pedro-Eugen](http://www.britannica.com/biography/Pedro-Eugen)

¹⁷- Ibid,P,94.

¹⁸- خوسيه دومينغو مولينا : ولد في سان فرناندو ديل في السادس والعشرين من أيلول عام 1896 تم تعيينه مديراً عاماً لقوات الدرك الوطنية الأرجنتينية خلال المدة (1945-1947) ثم تم تعيينه قائداً وقائداً للجيش الأرجنتيني ، تولى مؤقتاً "مقاليد الحكومة في التاسع عشر من أيلول عام 1955 ، في أعقاب ثورة لبيرتادورا التي بدأت في السادس عشر من أيلول عام 1955، توفي في الخامس من أيلول عام 1969؛ ينظر :

[www.commons.org. Category:José Domingo Molina Gómez](http://www.commons.org/Category:José_Domingo_Molina_Gómez)

¹⁹- بيدرو أوجينيو أرامبورو: ولد في الحادي والعشرين من أيار عام 1903 تدرج في دراسته واصبح جنرالاً في الجيش الأرجنتيني ، قاد انقلاب عسكرياً ضد حكومة خوان بيرون عام 1955 واصبح رئيساً للأرجنتين خلال المدة (13 تشرين الثاني 1955 – 1 أيار 1958) ، تم اختطافه من قبل منظمة مونتونيروس الراديكالية وقتله في التاسع والعشرين من أيار عام 1970 انتقاماً لإعدام الجنرال خوان خوسيه فالي ، وهو ضابط بالجيش مرتبط بالحركة البيرونية ، و 26 مناظلاً بيروني في يونيو 1956 بعد محاولة فاشلة للإطاحة بنظامه ؛ ينظر:

[www.britannica.com . biography . Pedro-Eugen](http://www.britannica.com/biography/Pedro-Eugen)

²⁰- María Agustina Diez ,Op,Cit,P.95.

²¹-أرتورو فرونديزي: ولد في الثامن والعشرين من عام 1908 وكان محامياً واشترك في العمل السياسي واصبح زعيم الحزب الراديكالي وانتخب في مجلس النواب عام 1946. كان من مناهضي الزعيم بيرون واشترك بالانقلاب عليه عام 1955، انتخب رئيساً للأرجنتين وحكم بين المدة 1 ايار 1958 – 29 آذار 1962) ، عندما أطيح به انقلاب عسكري ، واضطر إلى الاستقالة تحت ضغط الجيش ، وتولى رئاسة الأرجنتين مكانه جوزيه ماريا جويدو، توفي في الثامن عشر من نيسان عام 1995؛ ينظر:

[The New York Tims, Robert Mcg. Thomas Jr. Arturo Frondizi, Argentine Chief In Time Of Austerity, Dies At 86, April 19, 1995.P.2.](http://www.newyorktimes.com/Robert-McG-Thomas-Jr-Arturo-Fron-dizi-Argentine-Chief-In-Time-Of-Austerity-Dies-At-86-April-19-1995.P.2)

²²- María Agustina Diez ,Op,Cit,P.96.

²³ - خوسيه ماريا جيبدو: ولد في التاسع والعشرين من اب عام 1910 تدرج في دراسته وتخرج من كلية الحقوق بجامعة لابلاتا عام 1940، اصبح عضواً في مجلس الشيوخ الأرجنتيني عام 1958 ثم انتخب رئيساً مؤقتاً لمجلس الشيوخ بعد استقالة نائب الرئيس اليخاندرو غومز خلال المدة (29 اب 1910 - 13 حزيران 1975) كان رئيساً للأرجنتين خلال المدة (30 اذار 1962 إلى 12 تشرين الأول 1963) بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الأرجنتيني أرتورو فرونديزي، توفي في الثالث عشر من حزيران عام 1975؛ ينظر: المصدر:

[www. Encyclopedia Britannica . biography](http://www.Encyclopedia Britannica . biography).

²⁴ - El Hist Riador ,Op,Cit.P .6.

²⁵ - أرتورو أوميرتو إيليا: ولد في الرابع من آب عام 1900، تدرج في دراسته الأكاديمية واصبح طبيباً ودخل عالم السياسة واصبح عضواً في مجلس الشيوخ الإقليمي والممثل الوطني وحاكم لقرطبة ثم انتخب رئيساً للأرجنتين في انتخابات تحت سيطرة الجيش خلال المدة (12 ألتشرين الثاني ١٩٦٣ - ٢٨ حزيران ١٩٦٦) وتم حظر نشاط البيرونية واعتقال الرئيس السابق ارتورو فرونديزي، توفي في الثامن عشر من كانون الثاني عام 1983؛ ينظر: المصدر،

www.pagina12.com.ar/diario.contratapa.13-69115-2006-06-28.html

²⁶ - El Hist Riador ,Op,Cit.P .9.

²⁷ - خوان كارلوس أونغانيا: ولد في السابع عشر من آذار عام 1914، تدرج في رتبة العسكرية واصبح قائد عسكري ولعب دوراً كبيراً في النزاعات المسلحة التي حصلت بين الفصيلين (البلوز) و(الحرمر)، اصبح رئيساً للأرجنتين خلال المدة (29 حزيران 1966 - 8 حزيران 1970) توفي في الثامن من حزيران عام 1995؛ ينظر: المصدر،

[www.Encyclopedias almanacs transcripts and maps Onganía, Juan Carlos \(1914-1995\)](http://www.Encyclopedias almanacs transcripts and maps Onganía, Juan Carlos (1914-1995))

²⁸ - James Ferguson, Latin America In The International System, The Struggle For Democracy In Chile And Argentina,, Lecture Delivered At Bond University, Queensland, Australia.2002,P.25.

²⁹ - بروبيرتو ليفينجستون: ولد عام 1920 وتدرج في تعليمه حتى اصبح احد الرجالات العسكريين في الأرجنتين، اصبح رئيساً للأرجنتين خلال المدة (18 حزيران 1970-23 اذار 1971) وكانت أيام حكمه غير مستقرة وشرسة جداً، توفي عام 2015؛

ينظر: المصدر، www.Argentina En Arabe . Lista.De.Presidentes.De.Argentina

³⁰ - أليخاندرو أغوستين لانوس جيلي: ولد في الثامن والعشرين من آب عام 1918، تدرج في رتبة العسكرية واصبح قائداً للجيش وفي عام 1971 اصبح رئيساً للأرجنتين، توفي في السادس والعشرين من آب عام 1996؛ ينظر:

[Lanusse, Alejandro Agustín \(1918-1996\) - Encyclopedia.com](http://Lanusse, Alejandro Agustín (1918-1996) - Encyclopedia.com).

³¹ - هي احدي الحوادث التي حصلت بعد عودة بيرون من المنفى عام 1973 بين الجماعة اليمينية واليسارية البيرونية نتيجة لصدور عدة مراسم عسكرية أعطت الضوء الأخضر بإبادة النشاط اليساريين؛ ينظر: المصدر:

Julian Borger ,Kissinger backed dirty war against left in Argentina, Guardian News & Media Limited or its affiliated companies. All rights reserved , Buenos Aires,Fri 27 Aug 2004.

³²- هيكتر خوسيه كامبورا :ولد في السادس والعشرين من آذار عام 1909 حصل على شهادة في طب الأسنان من جامعة قرطبة وممارس مهنته في مسقط رأسه قبل أن ينتقل إلى سان أندريس دي جايلز، أصبح سياسياً وانتخب رئيساً للأرجنتين خلال المدة (25 أيار 1973 – 13 تموز 1973)، توفي في الثامن عشر من كانون الأول عام 1980 ؛ ينظر : المصدر،

[Brunson Macchesney,Hector José Campora And Others In The Matter Of Extradition, Cambridge University Press,2017,P.47.](#)

³³- راؤول ألبيرتو لاستيري : ولد في الحادي عشر من سبتمبر عام 1915 في حي باركي باترسبيوس في بوينس آيرس تدرج في دراسته حتى شغل منصب رئيس الامة الأرجنتينية عام 1973 ، كان ينتمي الى حزب العدالة ، توفي في الحادي عشر من كانون الأول عام 1978 ؛ ينظر : [Raúl Alberto Lastiri - Wikipedia, La Enciclopedia Libre](#)

³⁴- Brochet, ,Op,Cit,P.225.

³⁵- Clive Richard, British Interests In The Falkland Islaid, Ecqffmic Development, The Falkland Lobby Abd The Sovereignty Dispute. 1945 – 1989, The Degree Of Doctor Of Philosophy Hilary, The Faculty Of Modern History, Exeter College, University Of Oxford,London,1990,P.97.

³⁶- Mattia Nichele,,Op,Cit,P,35.

³⁷- María Victoria Rodríguez Ojeda, La Guerra De Malvinas En La Televisión Argentina, Universidad De Buenos Aires Ciencias De La Comunicación Tesina De Licenciatura,2012,P.80.

³⁸- William Houston Gilbert, , Reagan's Foreign Policy Towards The Argentine Junta, 1977-1982, East ,Doctoral Thesis,Tennessee State University,2005, P.86.

³⁹- خورخي رافائيل فيديلا : ولد في الثاني من اب عام 1925 كان ضابطاً عسكرياً ودكتوراً أرجنتينياً ، والقائد العام للجيش ، وعضواً في المجلس العسكري ، والرئيس الفعلي للأرجنتين من 29 اذار 1976 إلى 29 اذار 1981 ، توفي في السابع عشر من أيار عام 2013 ؛ ينظر :

Murió Jorge Rafael Videla, símbolo de la dictadura militar. *La Nación*. 17 de mayo de 2013. Consultado el 12 de agosto de 2017.

⁴⁰- Craig Alexander Schneider,Op,Cit,P.56.

⁴¹- William Houston Gilbert, Op,Cit,P.91.

⁴²- جيمس فيرغسون، أمريكا اللاتينية في النظام الدولي النضال من أجل الديمقراطية في شيلي والأرجنتين)، محاضرة القيت في جامعة بوند، كوينزلاند، أستراليا،2002، ص 25.

⁴³- سيزار أوغستو غوزيتي: ولد في السادس من أيلول عام 1925 في الأرجنتين وشغل منصب وزير العلاقات الخارجية خلال مدة رئاسة خورخي رافائيل فيديلا ، توفي في الثالث والعشرين من أيار عام 1988؛ المصدر : [César Guzzetti - Wikipedia, la enciclopedia libre.](#)

⁴⁴- روبرت تشارلز هيل : ولد في ليلتون في الثلاثين من أيلول عام 1917 والتحق بكلية دارتموث وتخرج منها عام 1942 وانضم الى السلك الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية كان دبلوماسياً أمريكياً ، شغل منصب سفير الولايات المتحدة في كوستاريكا

(1953-1954) ، السلفادور (1954-1955) ، المكسيك (1957-1960) واسبانيا (1969-1972) والأرجنتين (1974-1977) توفي في الثامن والعشرين من شباط عام 1978 ؛ ينظر:

www.Documentos Desclasificados Sobre El Subcomité Fraser, Que.

⁴⁵- María Victoria Rodríguez Ojeda, Op, Cit, P. 83.

⁴⁶- Cristian Fuentes Vera Argentina At The End Of The Cold War, The Government Foreign Policy Of Raul Alfonsín Approach Journal • Volume Xii, 2014, P. 50-31

⁴⁷- Intel ,Argentina's Military Dictatorship Argentina Before March 1976, Buenos Aires, 1997, P.29.

⁴⁸- Intel Op, Cit, P.30.